



نص حديث السادات الى التلفزيون الأميركي اسرائيل قد تعمل للانتقام من حرب تشرين معادقات ثنائية ستسبق مؤتمر جنيف

في ذلك الوقت ان ذلك كان ابتزازا او شيئا من هذا القبيل . وقد قلت ان ذلك لم يكن ابتزازا ، وانها كانت مجرد رسالة .

لقد اردنا ان يعرف الشعب الاميركي ان له اصدقاء في هذه المنطقة ، وانه يجب الا يكون متحيزا ضد بعض اصدقائه هنا . ولذلك قرأ الحظر . وكنت امل من خلال الرسالة الثانية التي تلقاها الرئيس نيكسون . وقد حاولنا ان نقول لكم اي للشعب الاميركي اننا شعب صديق ، واننا نريد صداقتكم . وامل ان يكون اصدقاءنا هناك في امريكا ، اي الشعب الاميركي ، قد تلقوا هذه الرسالة . وبالنسبة للمعونة الاقتصادية ، خائني في الواقع اتمتع لانتزعتكم هذه المسئلة ، فبينما اعطى الكونغرس خلال اسبوع واحد لاسرائيل ٢٢٠ مليون دولار ، فإن المبلغ الذي تم الاتفاق على ان نحصل عليه وهو اتفاق طويل جدا ، وهو ليس على غرار المبلغ الذي اتفق عليه مع اسرائيل خلال اسبوع واحد وهو ٢٢٠ مليون . ولهذا خائني امل ان يكون ذلك مفهوما هناك في امريكا وبين الشعب الاميركي وانتم تعرفون اننا .. انسا والرئيس نيكسون قد توصلنا فسي مناقشاتنا خلال المفاوضات الى نتيجة وهي ان السلام يعني التمتع والبناء .

انبع في القاهرة نص الحديث الذي ادلى به الرئيس انور السادات الى والتر كرونكيت كبير معلقى محطة التلفزيون الاميركية (سي . بي . اس) والذي يتناول فيه العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وفي مايلي نص الاسئلة التي وجهت اليه واجوبته عنها :

● سيدي الرئيس ، من الواضح ان رحلة الرئيس نيكسون كانت حسبما استطعنا ان نراه ونسمعه ، ومن البيان المشترك ، بمثابة نجاح ساحق . عمل تركم اي شيء كنتم تودون ان تفعلوه او تناقشوه او تتولوه ، وكنتم تمنون ان يتم عمله او توله ؟
□ اعتقد اننا استكملنا كل شيء خلال هذه الرحلة وخلال هذه الزيارة . وماذا عن البيان الذي يبدو انه كان غامضا بعض الشيء بالنسبة لدى المساعدات الاقتصادية الاميركية . هل يمكن ان تعطونا فكرة عما يمكن ان نتوقعه كمساعدات مباشرة ؟
□ حسنا . قبل كل شيء لا بد ان أقول ما يلي : يجب ان أقول انني امل ان يكون الشعب الاميركي قد تلقى رسالتي ورسالة العرب من خلال الترحيب بالرئيس نيكسون . ان هذه الرسالة تشبه رسالة سابقة وكانت في شكل « الحظر » ولقد نال بعضها



● ولكن هل ستم منغشة ذلك
تريبا ؟

□ بالتأكيد . سيتم ذلك . انسى
أبلغ ذلك للشعب الأمريكى قبل أن اخبر
به الرئيس نيكسون .

● لقد ذكر في البيان انه بحثت
مشروعات كبرى في مجال التمساون
المصري الأمريكى، في مجال الاستثمارات
الخاصة . فهل تستطيعون ان تذكروا
شيئا من بعض هذه المشروعات
الكبرى ؟

□ حسنا ، هناك المشروع الذي
الذي تم الاتفاق عليه بيننا
والمساعدات من اجل الزراعة .

واقصدنا يقوم حتى الآن على
الزراعة . اننا سنكون في حاجة شديدة
الى تحسين زراعتنا ، وكذلك في مختلف
المجالات التكنولوجية التي سيتم الاتفاق
عليها عندما يتم اجتماع اللجنة
الاميركية المصرية التي ستحدد هذه
المشروعات .

● سيدي الرئيس ، ماذا تظنون
سيادتكم انه سيحدث لهذه الصداقة
المصرية الاميركية الجديدة ، وهل
سيضطر الرئيس نيكسون للخروج قبل
نهاية فترة حكه ؟

□ صقني انه بعد السادس من
تشرين الاول طرات حقبة جديدة في
العالم اجمع .

● ان تدفق جماهر شعبيكم بهذا
الحجم الهائل حيث خرجت الملايين
لتحية الرئيس نيكسون .. من الواضح
انه كان هنا بمثابة رمز للسياسة
الاميركية الجديدة .

□ تهلما .

ترحيب باليد الممدودة

● ولكن اذا ما سقط الرمز ، فهل

وانه شرط للتمتع والبناء .

ان التمتع والبناء هما ايضا شرط
وشرورة لكي يسود السلام . وعلى هذا
فانه انطلاقا من هذه النقطة او من
هذه الخلفية ، عقدنا اتفاقا اقتصادي
من اجل التعاون بين بلدينا .

● لقد ذكرت رقم ٢ بليون الذي
ينبغي فترة من الوقت . فهل تتوقعون
ان يكون الرقم ٢ بليون وان يكون
حينئذ في شكل مساعدات اقتصادية
مباشرة ام انكم تتوقعون ان يكون
على شكل استثمارات خاصة ؟

□ انه سيكون على شكل مساعدات
اقتصادية واستثمارات جميع مجالات
العمل .

المساعدات الاقتصادية

● ما هو شكل المساعدات الاقتصادية
المباشرة التي تتوقعونها ؟

□ لم يتحدد ذلك بعد . كل ما اتوقعه
هذا العام هو ٢٥ مليون فقط ، ولكن
هذا لا يمكن مقارنته بما اعطيتكمسوه
لاسرائيل . وعلى سبيل المثال فالتني
اخسر في كل عام ٣٠٠ مليون وهو قيمة
البنرول الذي يستفله الاسرائيليون في
سبناه ، ٣٠٠ مليون في كل عام . وقد
استمر ذلك طوال السنوات السبع
الماضية وهذا يعني ان الحاصل هو ٢
بليون . وسوف اطلب بذلك ايضا .

● كيف ومن مستطلبونه بذلك ؟

□ ساطالب الولايات المتحدة .
● لكي يتم ربع المبلغ الى ٧ بليون
□ ان المبلغ هو ٢٤١ بليون او نحو
ذلك .

● هل نانتشم ذلك مع مستر
نيكسون ؟

□ انني لم اناقش ذلك حتى الآن .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس نيكسون من اجل اسرائيل خلال شهر تشرين الاول الماضي ما لم يفعله اي رئيس امريكي اخر لاسرائيل .. وانا اعرف ذلك كما يعرفه شعبي ايضا .. وكنا على وعي بذلك عندما رحبنا بالرئيس نيكسون .. ونعرف ان هناك ضمانا .. ضمانا امريكي لاسرائيل ، ولكن هناك شعور عابر جانب كبير من الاهمية وهو ان ضمان اسرائيل شيء مختلف تماما عن ضمان ما تحتله اسرائيل .. ولذلك اذا كنتم تريدون ضمان اسرائيل .. حسنا جدا بوسعكم ضمان اسرائيل .. فنحن لسنا ضد ذلك .. ولكن اذا كنتم تريدون ضمان مسا كسبته اسرائيل ، فان ذلك شيء مختلف تماما .. وهذا ما غير الرئيس نيكسون تماما خلافا لما كان عليه الحال في عهد الرئيس جونسون .. ولقد عايننا تماما خلافا لما كان عليه الحال في عهد حكومة الرئيس جونسون وكان هذا اسود بحق .

لا تنازل عن أي شبر

● حسنا .. خلال هذه الفترة الجديدة من الصداقة، معكم ستتوتعون من الولايات المتحدة ومن خلال سياسة الرئيس نيكسون ان تحلوا حبل الاسرائيليين على التنازل عن الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ؟
 صحيح .. صحيح .. تماما ولقد ضمنت الولايات المتحدة قرار مجلس الامن رقم ٢٢٨ وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بل حتى أكثر من هذا .
● انهما القراران اللذان مسدرا عن مجلس الامن واللذان يطالبان بوجود انسحاب اسرائيل من هذه الاراضي ، ونقا لوجهة نظركم في تسير هذين القرارين ؟

يدرك شعبكم هذا ؟
 حسنا .. علي ان اقول لك هذا . ان ثبوت ابدا منفضي نسي طريقنا وسنرحب باليد الممدودة لنا لاننا نحن نهد يدنا بصداقة . ولكن ما تبست قد سالتني . فاعلمك قد رايت ما كتبه شعبي على شرفات منازلهم . نحن نشق في نيكسون . نحن نمنحك تقفنا الكاملة لقد كتبوا شيئا كهذا على شرفاتهم . ومن ثم فان هذا الامر سيكون محزنا لنا لكني اعتقد انكم ادري بمصالحكم . الشعب الامريكي ادري بمصالحه .

● هل تخلي مستر نيكسون عن منصبه ، سيكون له اي تأثير على خططكم لزيارة الولايات المتحدة ؟

لا اطلاقا .. لا اطلاقا ..
● هل يمكن ان تفكروا الموعد الذي تعتزمون فيه القيام بهذه الزيارة ؟

ليس الآن .. ليس الآن . ولكن لا بد ان ننتظر الظروف .
● لا بد ان تنتظروا ماذا ؟
 لا بد ان ننتظر الظروف .
● ولكنها لا بد ان تتم خلال جدا العام طبقا للبيان ؟

نعم هذا صحيح في وقت ما ، خلال هذا العام .

● سيدي الرئيس لقد تحدثتم من قبل بالطبع عن العلاقات بينكم وبين اسرائيل ، ولكن كيف توفتقون بين هذه الصداقة الامريكية الجديدة والتمهد الذي اعطاه الرئيس نيكسون اثناء رحلته لاسرائيل عقب مغادرته هنا مباشرة ، بان الروابط الامريكية التقليدية مع اسرائيل ستبقى كما هي ؟

كما قلت لكم من قبل .. لم اصعب في حسابي على الاطلاق ولم اتصور ابدا ان الولايات المتحدة ستفك العلي جانبي : كلا على الاطلاق . لقد عمل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ثنائية قبل جنيف ؟
 هذا صحيح .
● بين من ؟
 بين الولايات المتحدة وبيننا .
وبين الاتحاد السوفياتي وبيننا . ثم
بيننا نحن العرب . وبين سوريا
وبيننا . وبين سوريا والأردن
والفلسطينيين وبيننا .
● اشترتم كذلك الى عقد مؤتمر قمة
عربي قبل هذا الاجتماع ، وبعد هذا
كله متى ترون انه سيكون عقد مؤتمر
جنيف ؟
 بوسعي ان اقول خلال شهر
البلول القادم .
● شهر ايلول المقبل ؟
 نعم .
● من المفروض انه لن تجري بينكم
وبين الرئيس نيكسون محادثات اخرى
قبل هذا الموعد ؟
 لا اعتقد هذا ، فنحن نبادل
وجهات النظر من وقت لآخر .
● لم يرد اي شيء عن الاسلحة في
البيان المشترك . فهل نناقشتم
سيادتم موضوع الاسلحة مع الرئيس ؟
 لا .. لم انقلش هذا الموضوع .
● ما دامت الولايات المتحدة تعتزم
بجلاء الاستمرار في تسليم اسرائيل
انلا ترغبون في المساواة معها ؟
 سيأتي هذا في المرحلة التالية ،
وعلينا ان نبدأ اولاً بإعادة البناء
والتعمر . وبعد ذلك سيأتي الدور على
هذه التغطية ولست في عجلة في الوقت
الحالي للحصول على مزيد من اسلحة .
ولكنني في عجلة بالنسبة للتعمر والبناء .
● ما دامت تعتمدون على دولة
كبرى وحيدة وهي الاتحاد السوفياتي
في الحصول على ما تحتاجونه من
اسلحة ، اليست حريتم مقيدة في هذا
الصدد ؟

- اكثر من هذا .. فقد ضمنتم
الولايات المتحدة التنفيذ الثوري لقرار
مجلس الامن رقم ٢٤٢ .
● الذي ينص ؟
 الذي ينص على عدم جواز
الاستيلاء على اراضي الفرح عن
طريق القوة .
● هل حصلتم سيادتم على اي
تأكيدات من الرئيس نيكسون فيما يتعلق
بإمكان اتناع اسرائيل بهذا ؟
 تعلمون اننا قد ناقشنا المشكلة
كلها ، والهيكمل الكامل للمشكلة
يرمتها . هنا ناقشناه ايضا كما
ناقشنا هذه النقطة ايضا ، الا اننا
لم نوصول الى اجراءات محددة .
ومن ثم ، فاننا قد اتفقنا على المبادئ
فقط .
● وماذا عن المسألة الفلسطينية
بالنظر لكل هذا ؟
 حسنا كما قلت ان هذه المسألة
يجب ان تعرف ان المشكلة الفلسطينية
هي لب المشكلة كلها . اذا لم تحل
هذه المشكلة . ليس احتلال اجزاء
من سيناء او اجزاء من مرتفعات
الجولان هو المشكلة الان ، انما
المشكلة هي المشكلة الفلسطينية
ذاتها . اذا استطعنا حلها . اي
حل لب المشكلة انن نحل شيء سوف
يحل بعد ذلك ، ويجب ان يحل .
● هل لديكم اقتراح مسري بشأن
كيفية حل هذه المشكلة ؟
 بالتأكيد لدي حل في ذهني ،
ولكنني افضل ان يأتي الفلسطينيون
انفسهم لأول مرة ويقولوا كلمتهم في
مؤتمر جنيف .
● عندما تكلمتم عن مؤتمر جنيف ،
لنتم انتم والرئيس نيكسون مندبا
تحدثنا اليكم في المطار وانتم في طريقكم
الى الاسكندرية انكم تفضلون محادثات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السوفيات مصر ، وسوء الفهم هذا مستمر منذ ذلك الوقت وبعد ذلك الوقت وحتى خلال الحرب ، وما انفقا عليه هو أن يجتمع وفدان من كلا البلدين على مستوى عالٍ لمحاولة مناقشة مسألة سوء الفهم كلها، وحينئذ وبعد ذلك يأتي الاجتماع بيني وبين بريجنيف .

● اذن يتعين عليكم تسوية سوء التفاهم في محادثتكم مع بريجنيف ؟
□ انني لا اريد اية مقابح مع اية دولة كبرى .

مساواة نووية مع اسرائيل

● لقد ذكرت صحيفة « الديلي تلغراف » الصادرة في لندن امس الاول على ما اعتقد ، ان اسرائيل قد حصلت على مخزون من الاسلحة النووية التكتيكية نمل تؤكد مخابراتكم هذا ؟
□ الى حد ما .. نعم .

● وهل ستعملون سيادتكم اي شيء من اجل تحقيق المساواة مع اسرائيل في هذا المجال ..

□ نعم . وسيكون ذلك موقفا دوليا جديدا تماما . او ازمة دولية ولست اناقش هذا الآن . انني اناقش حاليا مسألة اعادة البناء والتنمية ولكن اذا جاء اليوم فعليك ان تذكر ذلك . لقد وقعنا معاهدة الاسلحة النووية ولم توقعها اسرائيل على الإطلاق حتى هذه اللحظة . اما نحن فقد وقعناها .

● تتصدون بمعاودة حظر انتشار الاسلحة النووية .

□ هذا صحيح ومن ثم فاذا وصلت اسرائيل الى هذه النقطة ، فانه سوف يكون موقفا موقفا جديدا تماما علينا ان

□ لا .. انني لا اعتمد الان على الاتحاد السوفياتي وحده . ربما لم تسمع عن القرار الذي اتخذته حول تنويع مصادر تزويدنا بالسلح ، واتخذنا هذا القرار منذ شهرين ، واعلنت رسميا اننا قد اتخذنا قرارا بتنويع مصادر حصولنا على السلاح . وقد بدأنا ذلك بالفعل من أوروبا .

● وهل يرجع السبب في ذلك الى وجود اي نوع من عدم الرضا والانتعاض بأسلوب تزويد الاتحاد السوفياتي بكم بالاسلحة ؟

□ بالتأكيد هناك ما يزيد عن عدم الرضا . هناك سوء فهم .

بريجنيف يزور مصر

● هل ستذهبون تريبا الى الاتحاد السوفياتي في زيارة للرئيس بريجنيف ؟
□ اعتقد انه سيأتي لزيارتنا :

● هل سيأتي الى هنا ؟

□ نعم لانني زرت الاتحاد السوفياتي اربع مرات .

● اعتقد انني ترات في الصحف اليوم ان وزير دفاعكم قد دعي مسرة اخرى ، او جددت له الدعوة لزيارة موسكو ؟

□ هذا صحيح .

● هل يشير ذلك الى أي ضغط جديد من جانب الاتحاد السوفياتي على ضوء اتفانكم الجديد مع الولايات المتحدة ؟

□ حسنا دعنا لا نستخدم كلمة « ضغط » على الإطلاق لانني لا اقبل اي ضغط من اي شخص . هذه حقيقة . وهذا هو الوضع . ان هناك كما قلت لكم سوء تفاهم بين السوفيات وبينني . وقد بدأ منذ عام ١٩٧٢ عندما اتخذت قراري بان يغادر الخبراء



● اذن ماذا تستطيع الدول العربية ان تقدمه لاسرائيل نسي مفاوضات جنيف .

□ لماذا ينبغي علينا ان نقدم شيئا في حين ان اراضينا محتلة . لماذا يجب علينا ان نقدم شيئا ؟ اليستضمانات اميركا ؟ اميركا والاتحاد السوفياتي ومجلس الامن ، والدول الاربعة الكبرى ، اليست كاتيفس لاسرائيل لكي تشعر بالامن ؟

● ولقد وصلت الى حد الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، الم تصد هناك مشكلة بهذا السدد بعد ذلك ؟

□ ليس هناك مشكلة بالنسبة لذلك ، لان هذا موجود في القرار رقم ٢٤٢ .

● - ولكن اذا عدنا الى المشكلة الفلسطينية فنسجد ان الفلسطينيين لا يعترفون بذلك بعد ؟

□ لماذا لا . لو كنت انا مكانهم لتصرحت مثلهم . لانها بلدهم وليس في وسعكم ان تصوروا ان جميع العرب سيكونون من رأي واحد ، سيكونون لدينا المتصوبون وسيكون لدينا المتطرفون ، وسيكون لدينا الفلسطينيون الذين فقدوا اراضيهم كلها . ولكن اذا كانت هنالك تسوية من اجل اقرار السلام فانها ستكون مضمونة من الدول الكبرى من الدولتين العظيمتين ، او من الدول الاربعة او من مجلس الامن او باي وسيلة . واعتقد ان ذلك يمكن ان يحقق نتيجة ويمكن ان يكون ذلك مقبولا بالنسبة لنا .

دولة فلسطينية بالصفة والقطاع

● نتيجة لاحد الحلول التي ذكرت ، فان هناك امكانية قيام دولة فلسطينية

ندرسه اذ ذاك ، كما يتعين علينا ايضا ان ندرس الاجراءات الكفيلة بمواجهته . ولكن كما سبق ان نكرت لك ، فانني ادرس الان فقط اعادة البناء والتعمير .

● لقد شرح وزير الخارجية بانته يشعر ان اسرائيل مصممة على الانتقام من عملية اكوير وان مصر يجب ، ويبدو انني نسي الكلمات ، ان تعني بدفاعاتها او شيئا من هذا القبيل . نعمل شعورك ايضا هو ان اسرائيل مصممة على الانتقام ؟

□ ربما . نعم . ويجب ان نأخذ حيطتنا ، ولكن اذا قرأتم المناقشات التي جرت في البرلمان ، المناقشات الاخيرة في البرلمان الاسرائيلي ، فسوف ترون انه لا يزال هناك مصور وهم ينتظرون ما سوف تفعله حكومة رابين رئيس الوزراء الجديد . لقد اقتصر ٦٠ ضد ٥٠ من المصور ، وبقيت ١٠ اصوات وهذا يعني انه لا يزال في اسرائيل ٥٠ من المصور ، ولهذا فانه يجب ان نأخذ احتياطاتنا .

لا تنازلات عربية

● مع ظهور المناخ الجديد ، هل اصبح الطريق مفتوحا للتوصل الى تسوية مع اسرائيل بشأن اراضي عام ١٩٦٧ ام ان الطريق قد اصبح مغلقا تماما فيما يتعلق بكم ؟

□ انني لا استطيع ان ارى امكانية التوصل الى اية تسوية في هذا الشأن لان اية تسوية في هذا السدد سوف تعني التنازل عن بعض اراضي بلادي ، وانما لست مستعدا للتنازل عن بوصة واحدة .



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

في قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الأردن .

□ مع وجود ممر بينهما .

● مع وجود ممر . إذا تحقق ذلك وما زال هناك هذا النموذج فيما يتعلق بالحكومة الفلسطينية . اعني العناصر المختلفة في هذه الحكومة حيث ان البعض اكثر تطرفا من البعض الآخر . فهل ستتوفر لدى مصر الرغبة في ان تقدم لاسرائيل شيئا ضد اي رد فعل عسكري فلسطيني بما في ذلك رد الفعل في مجال حرب العصابات .

□ دعنا قبل كل شيء نسأل الفلسطينيين ماذا وانقصوا على ذلك فسوف اعطيك اجابتي .

● سيدي الرئيس . انني اشعر وكان التصوية النهائية لازمة الشرق الاوسط بعيدة حيث ان المشاكل تبدو غير قابلة للحل كسابق عهدها . فهل ترون حتى الان ان هناك اي تقدم باستثناء وقف اطلاق النار في الوقت الحالي ؟

□ انني لا ارى تقدما فظ ، ولكنني ارى ان تطورا قد حدث . وانست تصرف ان الصعوبة الرئيسية التي واجهتنا في الماضي هي ان الولايات المتحدة كانت تقسم التأييد المطلق لاسرائيل ولم تحاول ان تنتهم القضية العربية اذن المشكلة كما عشتها منذ ٢٢ عاما قد حقت تقدما عظيما .

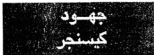
● حل هناك امكانية لان يستخدم الحظر البترول مرة اخرى في محاولة للضغط على اسرائيل للتنازل عن اراضيها . اعني الاراضي المحتلة ؟

□ كما قلت لكم من قبل . عندما استخدمنا الحظر البترول او ما تسمونه مشكلة الطاقة . فقد كان مجرد رسالة موجبة اليكم . اي

الى الشعب الامريكسي لكي تستيقظوا وانني اعرف انكم ستكونون عادلين منسأ . وبذلك بدأت العملية بفصل القوات على الجبهة المصرية ثم بفصل القوات على الجبهة السورية . والخطوات التالية ستوالى على نفس المسوال . ولست اعتقد ان الامر سيحدث مرة اخرى ، ولكن اذا حدث وانصارت امريكا الى جانب اسرائيل كلبية اي مائة في المائة ، كما كان الحال من قبل في عهد حكومة جونسون والحكومات الاخرى . حسنا . اعتقد انه يجب علينا حينئذ ان نناقش هذا مرة اخرى .

● اذا اسفرت محادثات جنيف عن نجاح ، فهل تعتقدون انه بمن المحتمل خفض سعر البترول ؟

□ حسنا انني لست متنجنا للبترول لكي اجيب على ذلك ، ولكن في الحوار بين أوروبا والمغرب وفي الحوار بين الامريكين وبيننا وفي الوقت الذي توجد فيه لجنة مصرية - امريكية في الوقت الحاضر ، فاني امل ان تكون هناك لجنة سعودية - امريكية . وامل ان تكون هناك لجان اخرى من العالم العربي بل لقد اقترحت اكثر من ذلك لقد اقترحت على هنري انه سيكون اكثر ملائمة اذا اجرينا حوارا بين العالم العربي كاسرة وبين الشعب الامريكسي . واعتقد انه في امكاننا التوصل الى اتفاقيات بشأن ذلك في مجالات البترول والمواد الخام .



● ولنتنقل الى الدكتور كيسنجر ،



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

هل ترى أنه سيكون مفيدا في حل المعقدة الفلسطينية ؟

□ لقد بدأ هذا بالفعل . لقد بدأ هذه العملية فعلا .

● العمل مع الفلسطينيين ؟

□ كلا . كلا . بل العمل في الفصل بين القوات في كل من مصر وسوريا أن هذا هو الطريق السليم لحل المشكلة الفلسطينية .

● ماذا عن عمله مع الفلسطينيين مباشرة . هل ترون أن هذا ممكن ؟

□ لا أعرف . لا أعرف شيئا عن هذا .

● ولننتقل الآن الى البلاد العربية . هل تركزت جغيا الوحدة التي تؤدي الى القوة الاقتصادية، هل تركزت جغيا نكرة تيام اتحاد ميدراي بين الدول العربية ؟

□ اعتقد أن ما حققناه خلال حرب تشرين الأول وبعد حرب تشرين الأول هو أعمق من أية ترتيبات دستورية بيننا . أنها وحدة لأجهزة اصعب اللحظات وهذه هي الوحدة . فعلمنا أن نواجه اصعب لحظات أقدارنا صفا واحدا وقرار واحد وبكلمة واحدة وهذا أقوى بكثير من أي شكل دستوري .

● وإذا ما اتجهت العلاقات الدولية للتركيز على الناحية الاقتصادية اليس بالإمكان أن تصبح العربية السعودية بما يتتله من ثروات بترولية أهم للعرب من مصر ، في المعادلة العربية بكل ما نتمله مصر من قيم ثقافية واقتصادية .

□ ولكنك نسيت شيئا واحدا ، نسيت شيئا هاما ، وهو أننا في تعاون تام مع العربية السعودية

● والآن نلتفت قليلا يا سيدي الرئيس لاري هل تراني غيبتي حديثي ما أردت أن أعطيه من موضوعات . هل تشعرون بأي قلق من استمرار تهديد السلام في الشرق الأوسط من

جراء مفاوضات الدول الكبرى .
□ كما سبق أن قلت أنك تعلم أن هذه هي أخطر مشكلة في العالم كله وهي مشكلة الشرق الأوسط لقد كانت أخطر من المشكلة الفينلندية أخطر من الحرب الباردة التي كانت بينكم وبين الاتحاد السوفياتي والصين قبل نيكسون . هذه هي أخطر منطقة في العالم أن هذه المنطقة هي قلب العالم بأسره . حسنا أن في سبيل مصالحنا ووجودنا علينا أن نعمل جديعا لتفادي ذلك .

● هل من المفيد صدور بيان يعكس النوايا السلبية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هنا نتيجة قرار مشترك يتخذانه في هذا الصدد .
□ لقد حدث ذلك من قبل خلال اجتماعي القمة اللذين عقدا في موسكو وواشنطن .

● هل تتوقعون إصدار بيان جديد في هذا الصدد خلال الاجتماع القادم الذي سيعقد في موسكو ؟

□ نأمل أن يصدر بيان جديد . أمل ذلك ، وعلى أي حال فإني أريد أن يكون ذلك واضحا للشعب الأميركي . وقد حدث في المرة الثالثة التي زرت فيها موسكو أن بدأت مفاوضاتي بشأن قلت للسوفيات أنني لا أريد أي جندي سوفياتي ليدافع أو يحارب في معركتي . ثانيا أنني لا أرتقب في حدوث أية مواجهة بينكم وبين الاتحاد السوفياتي، ولقد بدأ ذلك منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٢ عندما التقيت بهم لآخر مرة خلال اجتماعي الرابع . وقد كان ذلك هما الشرطان اللذان عرضتهما للبدء في المحادثات ، وأي شخص يفكر في حدوث مواجهة بين القوتين الأعظم هو شخص أحمق .

● سيدي الرئيس ، بالتدر الذي يعتبر فيه كل من الدكتور كيسنجر والرئيس



نيكسون مسؤولاً عن هذا التقارب الجديد
بين منطقة الشرق الأوسط والولايات
المتحدة ، فانكم يشاء مسؤولون بالطبع
عن ذلك هل تفكرون في إعادة انتخابكم
الرئاسة مرة أخرى .

□ لا أظن أنني سأرشح نفسي مرة
أخرى لانتخابات الرئاسة .

● هل بوسعنا حينئذ ان نعتد على
استمرار هذه الصداقة الجديدة مع
خليفتكم .

□ بالتأكيد . بالتأكيد والضمان على
ذلك هو ما شهده الرئيس نيكسون هنا
من شعبنا ، هذا هو الضمان وليس
شخصي أنا .

القاهرة - أ.ش.أ.